

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الاولية



الفلسفة المثالية

اعداد

ا. م. د. عداي ناجي

تعريف الفلسفة

الفلسفة هي محاولة فهم الإنسان والكون والحياة من خلال التفكير العقلي والتأمل المنظم.

تعريف الفلسفة المثالية

الفلسفة المثالية هي مذهب فلسفي يرى أن الفكر أو العقل أو الروح هو أساس الوجود، وأن الحقيقة النهائية ذات طبيعة عقلية أو روحية أكثر من كونها مادية.

تعريف آخر

هي الاتجاه الفلسفي الذي يجعل الأفكار والعقل والوعي أصل الواقع ومصدر المعرفة

نشأة الفلسفة المثالية

ظهرت جذور المثالية في الفلسفة اليونانية القديمة، وتطورت على يد عدد من الفلاسفة عبر التاريخ.

من أبرز ممثليها:

* سقراط

* أفلاطون

* أرسطو

* جورج بيركلي

* إيمانويل كانط

* هيغل

مؤسس الفلسفة المثالية

يُعد أفلاطون المؤسس الحقيقي للمثالية.

وقد بنى فلسفته على نظرية المثل التي ترى أن العالم الحقيقي هو عالم الأفكار وليس العالم المادي.

نظرية المثل عند أفلاطون: ترى النظرية أن:

١. العالم ينقسم إلى:

* عالم المثل.

* العالم المحسوس.

٢. عالم المثل:

* ثابت.

* كامل.

* أبدي.

٣. العالم المحسوس:

* متغير.

* ناقص.

* زائل.

المبادئ الأساسية للفلسفة المثالية

١. العقل أساس الوجود.

٢. الحقيقة ذات طبيعة روحية.

٣. القيم ثابتة ومطلقة.

٤. المعرفة الحقيقية عقلية.

٥. الإنسان كائن روحي وعقلي.
٦. الأخلاق ذات مصدر عقلي.
٧. التربية تهدف إلى تنمية العقل.

خصائص الفلسفة المثالية

١. الاهتمام بالعقل.
٢. التركيز على الروح.
٣. الإيمان بالقيم المطلقة.
٤. الاهتمام بالأخلاق.
٥. احترام التراث الثقافي.
٦. تقدير المعرفة النظرية.
٧. التركيز على المبادئ العامة.
٨. الاهتمام بالجانب المعنوي للإنسان.

مميزات الفلسفة المثالية

١. تعزيز القيم الأخلاقية.
٢. تنمية التفكير العقلي.
٣. الاهتمام بالإنسان.
٤. التركيز على التربية الأخلاقية.
٥. المحافظة على التراث الثقافي.
٦. الدعوة إلى السلوك الفاضل.

عيوب الفلسفة المثالية

١. المبالغة في الاهتمام بالعقل.
٢. إهمال الجانب المادي أحياناً.
٣. صعوبة تطبيق بعض مبادئها عملياً.
٤. تركيزها على الجوانب النظرية.
٥. ابتعادها أحياناً عن الواقع العملي.

أنواع المثالية

١- المثالية الذاتية

ترى أن وجود الأشياء يعتمد على إدراك الإنسان لها.

أبرز ممثليها:

جورج بيركلي

٢- المثالية الموضوعية

ترى أن الأفكار موجودة بصورة مستقلة عن الأفراد.

أبرز ممثليها:

أفلاطون

٣- المثالية المطلقة

ترى أن الكون كله تجلٍ للعقل المطلق.

أبرز ممثليها:

هيغل

المثالية والتربية

ترى الفلسفة المثالية أن:

- * التربية عملية روحية.
- * هدفها بناء الشخصية.
- * المعلم قدوة أخلاقية.
- * المدرسة مؤسسة أخلاقية.
- * التعليم وسيلة لتحقيق الكمال الإنساني.

أهداف التربية في الفلسفة المثالية

١. تنمية العقل.
٢. تنمية الأخلاق.
٣. تحقيق الكمال.
٤. بناء الشخصية المتوازنة.
٥. المحافظة على القيم.
٦. غرس الفضيلة.

المنهج الدراسي في الفلسفة المثالية

يركز على:

- * الفلسفة.
- * الأدب.
- * التاريخ.

* الدين.

* الفنون.

دور المعلم

١. قدوة أخلاقية.

٢. موجه تربوي.

٣. ناقل للتراث الثقافي.

٤. مرشد للطلبة.

٥. منظم للخبرات التعليمية.

دور الطالب

١. احترام المعلم.

٢. اكتساب المعرفة.

٣. تنمية التفكير.

٤. الالتزام بالقيم.

٥. تطوير الذات.

القيم في الفلسفة المثالية

تركز على:

* الحق.

* الخير.

* الجمال.

* الصدق.

* العدالة.

* الفضيلة.

المعرفة عند المثاليين يرون أن:

* العقل مصدر المعرفة.

* التفكير أسمى من الحواس.

* الحقيقة تُدرك بالعقل.

* التأمل وسيلة مهمة للمعرفة.